

محمد إلهامي: تاريخ الهجوم على الإسلام - الحلقة الثامنة

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما ما بعد حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - [00:00:00](#)

المؤامرة على العالم الاسلامي مستمرة وبدأت مع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. واخذنا حضراتكم في جولة سريعة ما هي الاضاءات واشارات سريعة عشان نعرف ان المؤامرة على العالم الاسلامي في هذا التوقيت ليست وليدة اليوم وليست جديدة. لكنها قديمة ومتأصلة وضاربة - [00:00:31](#)

في التاريخ كله. وما احوجنا في هذه الايام بالتحديد ان ندرس التاريخ دراسة متأنية. نستلهم منه الدروس والعبر التي تصلح لواقعنا ومستقبلنا ان شاء الله. مهم جدا ان احنا نقرأ التاريخ - [00:00:53](#)

سواء لنا او لاولادنا كمان. مهم جدا ان احنا نعلم اولادنا. ان العالم الاسلامي طول عمره مضطهد وفي مؤامرة كبيرة جدا يتعرض لها العالم الاسلامي من آآ الحملات الصليبية سم الاحتلال الذي تعددت انواعه واشكاله على بلادنا - [00:01:10](#) ودولنا العربية والاسلامية وانتهاء بالاحتلال الصليبي او الاحتلال الصهيوني الموجود الان في بلادنا تقريبا اسرها سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر. وصلنا مع حضراتكم الى الحملة او الاحتلال الفرنسي على مصر - [00:01:32](#)

واستمر الاحتلال الفرنسي على مصر بقيادة نابليون لمدة ثلاث سنوات. وخرج الاحتلال الفرنسي آآ اه جيش كبير جدا هاجمه وقاومه كان الجيش العثماني او جيش الدولة العثمانية اه في هذا التاريخ - [00:01:51](#)

الدولة العثمانية اذا استعادت مصر مرة اخرى واسقطت الاحتلال الفرنسي اه كان في الجيش ده قائد آآ اسمه محمد علي. هنعرف مع حضراتكم الان ايه قصة الدولة العثمانية ومحمد علي - [00:02:10](#)

مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. اهلا بك يا استاذ مصطفى. اهلا بك يا مولانا. نستأنف اللقاء مع حضرتك وكنا المرة اللي فاتت اتكلمنا في الحلقة - [00:02:30](#)

الماضية عن الاحتلال الفرنسي وكيف قاومه الشعب المصري بكافة ألوانه واشكاله؟ وكيف استطاع نابليون بمكره وخداع اعه للمصريين ان هو يتمكن منهم في بداية الامر. استخدم الطابع الديني او الوازع الديني عند المصريين كان بيحضر معهم حلقات الذكر مع المتصوفين والشيعة وكذا استطاع ان - [00:02:40](#)

نابليون ان هو يخضع المصريين بهذه الصورة الدينية لانه عارف ان ده اقرب اليهم قبل ما تتجاوز الفترة دي لان احنا تجاوزناها المرة الماضية هل يا ترى كان كل الشعب المصري عن بكرة ابيه يقاوم - [00:03:09](#)

المحتل الفرنسي؟ ولا كان فيه يعني ربما اماكن اخرى بعض الناس ساندوا المحتل الفرنسي ضد المقاومة الشعبية. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو آآ طبعا نابليون - [00:03:24](#)

آآ لم يستطع خداع الشعب المصري هو حاول. مم. خداع الشعب المصري. لكن الروح العامة للمصريين كانت رح المقاومة والمدافعة لهذا المحتل وكان يقودهم كما قلنا شيوخ الازهر واشرافهم يعني. نعم. الناس الذين هم صفوتهم. ممتاز. لكن اه بطبيعة الاحوال - [00:03:46](#)

ما فيش شعب كل فرد فيه يقاوم ده مش موجود في كل الدنيا يعني. مم. انما الروح العامة للشعب المصري كانت المقاومة لكن علشان نابليون زي ما قلنا من داخل بتمهيد استشرافي وعنده معلومات عن البلد. اصطفى بعض القبط النصارى. مم. فوجد من

يصطفهم يعني كما يعني اقتربهم اليه وجعل لهم مناصب مثلا في الجيش اسناد المهمات الادارية في بعض الامور اه ثم لما نزع

الاوراق التي كانت تنفق على الفقهاء والعلماء والدعاة والمؤذنين وغيرها عهد بها الى اه - 00:04:26

النصارى سواء الشوام او القبط في مصر. مم. لتكون لهم غنيمة. يعني بحيس ان هم يستفيدوا منها فتبقى لهم غنيمة وبذلك توقفت

توقفت الانفاق على كل هذه القطاعات. مم. لكن اهم الناس الذين وقعوا في بئر الخيانة. هم. هم مجموعة من - 00:04:46

اقباط كان على رأسهم واحد اسمه المعلم يعقوب. هم. دول بقى شكلوا. معلم يعقوب ده كان مسيحي مصري. كان مسيحي مصري.

هم. دول شكلوا فيلق ينضم للجيش الفرنسي اه. يعني عسكري. مجموعة من مجموعة مسلا. تمام. نقدر نقول عليهم كده مسلا يعني

ايه ميليشيات او بالزبط هي - 00:05:06

ميليشيا هي ميليشيا تكونت وانضمت الى جيش نابليون. ليه؟ كان ايه الهدف منها؟ هو كان جيشه ضعيف يعني؟ لا هو ما كانش

ضعيف. بس انت كلما او هنت القوة قوى اجتماعية كل ما كان افضل كل ما كان اللي بيضرب المجتمع واحد منه كل ما ده كان افضل

بالنسبة للمحتل ولذلك عهد الى هذا الجيش بجمع - 00:05:29

جزية بجمع الجزية والضرائب والاموال. الجيش القبطي. هو اللي خلاه يعني حطهم في مواجهة نعم نعم مش عاجبكم دول اقتلوهم

بقى يعني وهؤلاء استطالوا واستندوا الى النصارى ووقعوا بالمصريين المذلة - 00:05:49

او الانتهاك والتعذيب والضرب بالسياط. مم. ويعني لكن هل اعتماد نابليون على المسيحيين في بانشاء فيلق والمعلم يعقوب. لان

غالبية الشعب المصري انذاك كانوا نصارى؟ لا لم يكن غالبية ولا حاجة. هم اقلية الشعب المصري - 00:06:08

اول الى الاسلام مبكرا جدا. مم. هو الغالبية الكاسحة هي غالبية اسلامية انما المحتل اللي دارس انت دلوقتي في اي فرع علوم

سياسية. مم بيقول لك حط لي التوزيع السكاني العرقي والمذهبي والطائفي. لانه ده مفيد لاي سياسي لما بيدأ يشتغل على التوترات

دي. مم - 00:06:28

فهو نابليون عمل كده على اني اقول برضو للامانة العلمية انه لم يكن هذا هو روح النصارى. انا كنت ده كان سؤالي. هم. يعني اللي

عمله المعلم يعقوب انشأ فيلق هنقول - 00:06:48

مسلا عدده الف ولا الفين ولا كذا. نعم. لكن هل ده كان نفس اه يعني اه موقف اه عموم المسيحيين في مصر؟ لم يكن موقف الامم هو

كان موقف هؤلاء الخونة مم آآ بالتحديد اه الذين انضموا الى الجيش الفرنسي. هم. لان هم كانوا يعني هو كان - 00:06:58

في ظني طبعا كان يريد ان يحكم مصر نيابة على النيابة عن نابليون وتصير مصر تابعة للمملكة الفرنسية او الجمهورية الفرنسية في

ذلك الوقت انا في الوقت اللي كان نابليون بيقتل فيه وبيعتدي وبيقتحم فيه الازهر كان المعلم يعقوب معه انت اعتبر المعلم يعقوب

هذا جزء عضوي من - 00:07:18

الجيش الفرنسي. مم. يعني لم لم يكن يختلف فيه اكثر يعني. مم. ففي كل الاحوال. مم. اه هذا اه المعلم يعقوب ظل مشتوما

ومطرودا في كل التاريخ. وهو حتى لما انتهت حملة نابليون سافر معهم. مم. سافر معهم. سافر معه لانه ليس له - 00:07:38

اقف. اه. ليس له بقاء في مصر في يعني بعد ما فعل بعد ما كل ما فعل. ولجل المعلم يعقوب تحديدا بمجرد ما انتهى الحملة الفرنسية

اصدر السلطان العثماني فرمان بالا يتعرض للنصارى في مصر والشام بسوء. يا سلام! مم. يعني بعد ما - 00:07:58

اه رحل نابليون والمعلم يعقوب وكل الخونة معاهم خشية الدولة العثمانية. اه بايه بقى؟ بالا تتعرض للنصارى والقبط بسوء.

يعني مش بقى يعني نكاية بقى في اللي عمله المعلم يعقوب هنروح نموت كل المسيحيين. هم اخشهم ان يبقى في رد فعل شعبي

تجاه النصارى - 00:08:18

بما اقترفه يعقوب. نعم. فمنعه. هنا يجب ان اشير الى شيء. انه اه النصارى في مصر الاقباط يعني الى ما قبل عصر البابا شنودة تقريبا

نقدر نقول ان هم جزء من نسيج الشعب المصري. اه. وحتى الان يعني ما فيش مشكلة - 00:08:38

انشأ شنودة جيلا جديدا. والان الكتب الكنسية التي صدرت من وجهة نظري ان المسيحيين يعتبروا أنفسهم نسيج من الشعب المصري.

بعد شنودة؟ بعد شنودة بقى في وضع مختلف. بقى في حاجة اسمها شعب الكنيسة. بقت المقررات الكنسية - 00:08:58
اثني على المعلم يعقوب وتمدحه وتعظمه. يا سلام! مم. ده موجود في المناهج الكنسية او المقررات نعم وفي الكتب متياس نصر من
قربوس. مم. قسط مشهور وله منصب كنسي معروف يعني له اه كتاب اسمه الامة القبطية يثني فيه على المعلم يعقوب وما -

00:09:18

فعلوا. مم. في حين انه المؤلفين النصارى قبل هذه الفترات كانوا يشتمون يعقوب ايضا وهم يؤرخون للتاريخ المصري النصارى. اه
يعني تقرأ مسلا اللي جاك تاجر او وبليام سليمان قلادة وغيره اه تجد هم يؤسسون - 00:09:38
لانه هذا كان شزوزا عن المسار الوطني. اه. لكن الوضع اختلف مع فيما بعد شنودة ومن بعده. ولذلك بصراحة الملف ملف التوتير
الاسلامي القبطي في مصر لم يكن بهذا القدر من الخطورة الا منذ ذلك الوقت. اللي هو؟ وقت - 00:09:56
اخلي شنودة واخت شنودة. مم. لان انت تؤسس جيل كامل آآ يعني يرى في المسلمين غزاة محتلين يجب طردهم ولهم حكومة في
الخارج ولها مناصب. اه ويعني تستعلم بانه يعقوب ده هو كان الدور الوطني اللي عملوه الاقباط في مصر - 00:10:16
ويعني الوطن ضد مين؟ ضد المسلمين. ضد المصريين. هل تتذكر؟ هل تتذكر آآ في آآ هواة الرئيس مرسي الله اسره لما كان في في
احد الاعياد للكنيسة فلما اتي على ذكر مرسي وهشام قنديل ما حداث تفاعل اول ما جه على زكر - 00:10:36
مم. كله صفق. نعم. صفق تصفيقا شديدا يعني. نعم. فعلى كل حال اه يعني انا بقول انه الوضع العلاقة الاسلامية المصرية الاسلامية
المسيحية في مصر لم تكن بالخطورة هذه الا في الا منذ عهد البابا شنودة. طيب اذا اه يعني نعود الى - 00:10:56
دولة الاحتلال الفرنسي وخروجه من مصر او بتحالف هو طبعا لا شك ان المقاومة هي الاساس لا شك حنة من المقاومة هي الاساس
انه لم يستقر لهم الحكم؟ هل قرأت في كتب التاريخ ان المسيحيين شاركوا في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي؟ انا بقول
ان المقاومة كانت رح تسري - 00:11:16

في عموم الشعب المصري. لان المسيحيين على فكرة ليسوا منفصلين جغرافيا. علشان تقدر تقول للمناطق دي قوامت ولا المناطق دي
ما قاومتش. لكن ما فيش مسلا من الاسماء ازا مسلا او انا لا يحضرني الحقيقة اسماء بارزة لكن انا اه يعني اعرف واتذكر ان
المسيحيين شاركوا في مقاومة الاحتلال - 00:11:36

نعم صحيح اذا خرج المحتل الفرنسي آآ من مصر وجاءت الدولة العثمانية مرة اخرى نعم وكان في الجيش العثماني اللي جاي على
مصر قائد عثماني امي لا يقرأ ولا يكتب. نعم. لكنه كان محنكا ذكيا. اسمه محمد علي. لو تكلمنا بقى عن محمد - 00:11:56
احمد علي ده كان ايه يعني ايه اللي يعني اللي خلاه يبقى محمد علي اسطورة التاريخ هذا؟ مم محمد علي هذا من اهم اللحظات في
تاريخ مصر كلها. مم. لانه شوف يا مولانا ما فشل فيه نابليون نجح فيه محمد علي - 00:12:16
يعني هو بدأ من حيث انتهى نابليون. اه بل ما فشل فيه نابليون اللي ما قدرش يعمل نابليون عمله محمد علي. محمد علي هو
مؤسس الدولة الحديثة في مصر الدولة الحديثة دي ممكن الناس يسمعوها ويظنوا انها دولة حديثة يعني حلوة لا انا عايز اقول ان
الدولة الحديثة الكلمة دي يعني مصطلح سيء - 00:12:36

سمعة في العلوم الحضارية سيء السمعة. اه. ايه الدولة الحديثة؟ الدولة الحديثة هي الدولة الاله كما يقول هيجل الهيكل بيقول الدولة
الحديثة هي حلول الاله على الارض. او هي ظل الاله في الارض - 00:12:56
ولذلك يعني يبقى الحاكم هو الأمر النهائي. الدولة حتى لو تغير حاكمها. لكن الدولة كسلطة ونظام هي كل شيء مم الدولة الحديثة الان
في الغرب ومنذ طبعا منذ فترة مم يعني يبحثون كيف - 00:13:14

يعني لا تتغول الدولة الحديثة على المجتمع. لان البحوس الغربية هي تبس عن بديل الدولة الحديثة. مم. احنا عندنا في مصر هنا
اه يريدون افهامنا بان الدولة الحديثة دي انجاز وان محمد علي هو اللي عمل انجاز انا عايز اقول - 00:13:34
كل هذا عكسه تماما هو الصحيح. ازاي ده هو اللي انشأ الدعوين وعمل مش عارف قسم نظام البلد وعمل لها يعني وضع وهيبة كان
واقتصاد ونفوذ وكذا. ده كل ده يطلق عليه التعديل الدولي الحديثة؟ ده الكلام اللي احنا بندرسه. اه. انما حقيقة هذا الوضع ايه -

آآ خلىنا نقول انه راجل الماني مستشرق مشهور اسمه كارل بروكل مان كان بيقول بوضوح يعني انه آآ لا انا الكلمة اللي هقولها دي قالها بيقول انه اشد عهود الممالك ظلما وقسوة تعد في غاية اللين والتراخي اذا قورنت بدولة محمد علي. يا - [00:14:13](#)

سلام. مم. فمحمد علي كان. محمد علي هاته. كان جبارا. هم. كان جبارا طاغيا. طب قبل ما نيجي لمحمد علي. قل لي بس هو توالي الحكم ازاي؟ اه اه. يعني ازاي واحد جاي ضمن جيش استطاع ان هو يقفز الى سدة الحكم. جيد هذا المدخل التاريخي الجديد. احنا قلنا انه - [00:14:38](#)

وانهار انهيار جيش الممالك وبدأ الشعب يتكون. مم. ويقاوم سلطة الاحتلال الفرنسي. نعم. الشعب ده بعد تلت سنين من حملته عبه المقاومة تكونت له رؤوس وصارت القوى الاجتماعية والنخبة النخبة المصرية هي النخبة القوية التي لها في الناس امر ونهي. مم. منهم - [00:14:58](#)

مباقي الرؤوس دي. اشهرهم في ذلك الوقت كان عمر مكرم. مم. يعني كان ناقبا؟ اه طبعا. اه. الشيوخ في الطبقة الاولى. ومن بعدهم رؤساء الحرف الصناعات وكبار التجار والناس المياسير يعني اللي هم ميسورين. مم. الناس دول بعد تلت سنين صاروا قوة حقيقية نافذة وانزاح عنهم سلطان - [00:15:18](#)

ممالك القديم فصاروا يتولون كل ادارة الانشطة بشكل طبيعي. مم. فلما جه والي العثماني فيما بعد يعني تولى ادارة مصر مرة اخرى عدد من الولاة العثمانيين لم يكونوا يستطيعوا فرض ضرائب مثلا على الشعب المصري الا ويقولون هذه الضرائب - [00:15:38](#)

يباركها الشريف عمر مكرم. اه. يعني صار النفوذ الحقيقي القوة الحقيقية قيادة المجتمع الحقيقية في يد الناس اللي افرزت مرحلة الحملة الفرنسية. مم. والذين تصدوا للمقاومة. مم. وما كنش الشعب بيقبل اي قرار الا لما يكون جاي من من مصدق من عمر - [00:15:58](#)

وصل هؤلاء الشيوخ في قوتهم الى انهم عزلوا اخر خليفة اخر والي جاي من الدولة العثمانية اللي هو خرشد باشا لما له من طالب. مم. وقاوموه وحاربوه وحاصروه. لدرجة ان هو ارسل لهم كيف آآ تحاربونا وتريدون خلنا؟ والله يقول واطيع الله - [00:16:18](#)

اهو الرسول اهو اولي الامر منكم فرد عليه عمر مكرم قال لقد عرف ان اولياء الامور هم العلماء وحملة الشريعة ومن يقومون بالعدل من الامراء. يا سلام. فاذا ظلم والي كان على الناس ان تخلعه. قال ده احنا اللي يولينا السلطان نفسه. قال وللناس ان يخلعوا السلطان نفسه - [00:16:38](#)

مم. اذا لم يسري فيهم بالعدل. جميل. فهؤلاء لما خلعوا طبعا هو تطورات من الاحداث مليئة بالفوضى ولا يتسع لها البرنامج لكن لما خلعوا خورشيد باشا دي كانت لحظة ذروة المقاومة او ذروة القوة الشعبية الاجتماعية الشعبية وسيطرتها - [00:16:58](#)

على الحكم. مم. هم اقترحوا من؟ اقترحوا ان يتولاهم محمد علي. طيب. الاقتراحات. هم اللي اقترحوا وهم هم الذين ولوا محمد علي واخزوا عليه العهود والموازنة ان يحكم بالعدل. طيب محمد علي كيف صار الى هذه اللحظة التي يقترحها فيها المشايخ؟ محمد علي اولاً كان قائد اه كتيبة او قائد - [00:17:18](#)

مم لما رأى الوضع في مصر بهذا المعنى وفيه الفوضى يعني طمحت نفسه وهو طبعا لا شك شخصية ذكية وطموحة وكل الى ان يتولى حكم مصر. مم. فصار في ركاب المشايخ. اه. برضو نفس المدخل بتاعه. صار في ركاب المشايخ - [00:17:38](#)

فصم منع جنده الناس اللي هما معاه من ان يظلموا الناس في ظل الفوضى اللي حصلت بعد ذهاب الحملة الفرنسية حصل كثير ان الجنود اللي جاينين سواء من من الدولة العثمانية او بقايا الممالك او غيره. لما ما تتأخر عليهم الرواتب يفسدوا او يظلموا او ينهبوا - [00:17:59](#)

من الناس الا مجموعة محمد علي بل كان يضع مجموعته دي احيانا في خدمة المشايخ. مم. وفي اجراء الصلح وفي وقف الظلم فالمشايخ كان كان عندهم ايضا مشكلة شرعية وهي هنا مشكلة يعني هنا امر يجب ان نتنبه له - [00:18:19](#)

ولذلك انا دائما اقول بان مسألة شرعية الرئيس مرسي دي مش مسألة هينة ومسألة ما ينفعش نسفكها على الموائد. نعم. ده قوة ذاتية

معنوية المشايخ لو ما عندهم مش مشكلة الشرعية كان تولى عمر مكرم نفسه. طب ليه ما تولاش هو بنفسه؟ صحيح. ليه ما تولاش حد من المشايخ؟ ليه ما جبش حد من المصريين - 00:18:40

مم. لان الدولة في ظل السلطة العثمانية. اه. هي دي شرعية الوقت. مم. فهو بيقول انا مش بنخلع من طاعة السلطان انا مش تمرد على السلطان ده انا بقول. مم. شيلوا خرشة باشا الظالم ونحن نختار الجندي العثماني اللي انتم اخترتوه ايضا في دولتكم. مم -

00:19:00

فمحمد علي بهذا المدد من الشرعية وبما سار به في ركاب المشايخ وبما انجزه من التقرب اليهم ومنع كقوتها عن الظلم وو صار هو المطلب الوسط. مم. بين الا تنخلع مصر من الدولة العثمانية والا تكون يعني عصت اوامر - 00:19:20

سلطان العثماني. مم. وبين اختيار اختيار الشعب. نعم. بهذا تولى محمد علي حكم مصر. يبقى تولاه بايه بقوة وارادة المشايخ

المصريين. نعم صحيح. واخذوا عليه العهود والمواثيق ان يحكم بالعدل وان يجتنب الظلم وان يستشير - 00:19:40

شيخ ويدبر وهو الراجل كان برضو ايه زي المثال اللي حضرتك عارفه كده يعني في غاية الليونة والخضوع والطوع للمشايخ مصر

وقتها كان آآ مش مش القطر المصري المعروف الان يعني - 00:19:59

كانت ايه بقى؟ كانت معها لا في ذلك الوقت كانت مصر هي مصر. بس السودان ما كانتش معها مثلاً؟ لا يعني وتابعة لمصر. اه. تابعة يعني خاضعة ام يحكمهم ناس محليون بس تابعون تابعين في النهاية لمصر يعني والحجاز مسلاً ما كنش معهم؟ لا لسه الحجاز ما هو

انت في ظل ضعف الدولة العثمانية - 00:20:13

طيب. كل المناطق دي تولتها قيادات محلية. جميل. فما كنش الدولة الدولة القديمة القوية. اذا بتولى محمد علي حكم مصر. تولى محمد علي حكم. وانشأ الدولة الحديثة اللي حضرتك قلت الان ان الحديثة دي مش حاجة الحديثة دي مش حاجة كويسة. ده تعبير

او مصطلح سيء السمعة. لانه بدأ آآ يعني بما - 00:20:33

آآ يسمى في التاريخ بدولة الاله. اه الدولة الاله. اه صحيح. اولاً اه خليني اشير الى انه محمد علي كان اول ما فعله هو ان نزغ بين

المشايخ. اه بدأ يوقع في المشايخ بينه وبين بعض. بدأ يعملهم احزاب. مم. ويجي فلان - 00:20:53

يعني نفس اللي حصل في الفين وتلتاشر بس لكننا لا نقرأ يعني. مم. يجيء فلان ويقول له عمر مكرم ده متشد وهيعمل لنا ازمة. طب واحنا محتاجين فلوس علشان الموضوع الفلاني وانا شايف ان هو يشمخ بانفه عليكم نفس الكلام. ويروح للجماعة التانيين في ناس

قطعوه يعني. اه طبعا هو لم - 00:21:13

لم يستطع الانتصار على المشايخ الا بعد ان جعلهم شيعا واحزابا واستعان ببعضهم على بعض وبعدين ضربهم كلهم مم يعني تخلص

من السلطة التي كانت معه او التي كانت تراقب عليه. مم. واستطاع هو - 00:21:33

ان يعزل عمر مكرم اقامة جبرية وان ينفيه كذلك الى دمياط ويتخلص من باقي المشايخ الذين طاعوه في البداية على نفى عمر

مكرم. تخلص من كل ولذلك هنا نعود ونقول قاعدة - 00:21:53

اللحزة الفريق التي جعلها الشيخ حازم عنوانا للحملات الانتخابية. لانه ما ينفعش ما ينفعش الشعب يترك الطغيان يتربسح مم. لازم

يبقى جهاز الرقابة الشعبي لازم تبقى الجموع الشعبية. لازم تكون النخبة واعية وملتحدة. والا استقر فيها الظلم. ولذلك - 00:22:10

الناس الذين ولوا محمد علي ما قدروش يخلعوه. هم. يعني هم هم خلقوا خرسد صحيح. وهم هم هم قالوا لمحمد علي بس خلاص

مم. لما استقر طغيان محمد علي. فيما بعد طغيان محمد علي كمان نفذ مذبحة المماليك وبها تخلص من القوة. مم. بقايا القوة

العسكرية عن مذبحة - 00:22:30

مليكة مذبحة المماليك آآ كانت هي حصلت سنة الف الف تنمية وحداشر كان محمد علي يريد التخوف من كل مراكز القوة اللي

موجودة في مصر. اللي هي الباقية من المماليك. اه البقية وده جزء من الدولة الحديثة. ما احنا هنيجي نشرح الدولة الحديثة في -

00:22:50

تابعت. مم. بس فكرة الدولة الحديثة ايه هي ان هناك رأس واحد فقط هو الذي يحتكر كل مراكز الناهي. نعم. اه ده بخلاف الدولة

الاسلامية يعني ده بخلاف فقه فقه المجتمع الاسلامي وفقه السلطة الاسلامية. الدولة الاسلامية قائمة على توازن القوة. مم. لازم

العلماء - 00:23:10

يبقوا اقوياء ومستقلين من دولة مؤسسات يعني اللي هو بالتعبير اليومين دول بالتعبير يعني دولة مؤسسات ده هو فرع من الدولة الحديثة لتخفيف سطوة اه. ان ما تبقاش القوة كلها متركزة لكن عمليا المؤسسات دي كلها تابعة. تابعة لمركز سلطة وحيد. اه. مم. لكن

الاسلام - 00:23:30

توزع القوى بين الناس وبين السلطة وبين العلماء. مم. فعلشان كده صعب جدا الاستبداد والاسلام يقوي الروابط القبلية والعشائرية. بحيس انه يبقى استعمال السلطة السيف والقهر والسطو وهو اخر ما يلجأ اليه الحاكم. مم. لانه هيدخله في مشكلة مش مع فرض مع

مجموع. لكن الدولة الحديثة لا تحب العشاء - 00:23:50

القبائل تحب المواطن المواطن الفرد. مم. الخالي من كل انتماء اخر. انا ارجع لمزبحة الممالك. مزبحة الممالك كانت احد خطوات محمد علي لترسيخ الدولة الحديثة بان يتخلص من كل البيوت الكبرى وفي القلب منها الناس اللي ممكن يمثلوا قوة عسكرية قد

تنازعهم. نعم صحيح. فطبعا عمل حادثة الغدر - 00:24:12

المشهورة انه يعني جمعهم في وليمة وكانت العملية يعني عملية سرية لدرجة ان ممالكهم يعني اتباع محمد علي وما كانوا عارفين هو عايز يعمل ايه وتورد يعني كتابات اخرى ان زوجته ظلت تقاطعه حتى ماتت من بعد مذبحة الممالك. ومحمد علي -

00:24:36

حاول بكل قوته ان يطمس مذبحة الممالك والا تذكر في تاريخه مم. بعكس الغبي دعاهم الى ولي. اه. ثم تركهم للقتل. هم. سلط عليهم الجنسية. سلط عليهم القتل. هم فقط. وماتوا جميعا. باعهم جوة بيته يعني. نعم. اه. دبحهم في القلعة. هم. دبحهم جوة بيته

في القلعة. هم. وبذلك مش بس انتهت. كم واحد تقريبا - 00:24:58

اختلفت فيهم التقديرات يعني بس نتكلم في حوالي سبعة مئة يعني عدد يعني في مجلس واحد في يوم واحد. نعم. اه وآ مزبحة دي شهيرة اوي العجيب ان في كتب التاريخ بيمجدوا بها جدا. لا لا يمجده هذه المذبحة الا غلاة العلمانيين او جهلتهم. بالضبط - 00:25:24

يعني حد من الاثنين دول يا اما واحد فاهم وهو بنفسه دموي. مم. انت شايف ان زي احمد المسلماني كده لما قال. مم. كانت مزبحة رائعة. ايوة. او واحد جاي - 00:25:44

الفاكر انه اه مش واحد باله من اثار اللي حصل في مصر لما انتهت الممالك. هم. لما انتهى الممالك مش بس كانت المشكلة مشكلة عسكرية او مشكلة تنفرد بالسلطة. ده انتهت الطبقة الكبرى في مصر. اه. يعني حصل استبداد شديد. انت عارف المجتمع - 00:25:54

يصير اه يعني هذا الكلام حتى سياسي يعني. هم. يصير مستقر اذا كانت الطبقة الوسطى طبقة كبيرة. مم. لكن وقت ما تختفي الطبقة الوسطى لزلك من علامات انهيار المجتمع وتآكله هي تآكل الطبقة الوسطى. ان تصير قليلة ويصير الحدث يعني تصير الواقع بين

طبقة غنية - 00:26:14

رفعوا طبقة فقيرة مطحونة بينهما كبيرة. مم. يعني اذا اراد محمد علي ان هو ما حدش ينازعه الملك. نعم. ما حدش يناقشه ما حدش يبقى له نفوس في الدولة. نعم. مم - 00:26:34

واستعمل في هذا كل الاساليب الشيطانية التي يمكن ان يستخدمها. هو مش بس آ واجه الناس دول كناس. مم. لا هو كان هم كطبقات. مم. هو كان في دماغه ان يصير الامر النهائي ان يصير الاله في مصر. نعم. يعني هو مسلا نزع الاوقاف من - 00:26:47

نزع الاوقاف حتى من المسلمين. فترة الممالك كانت اكثر فترة فيها اوقاف في التاريخ المصري كله. نعم صحيح. لان الممالك باعتبارهم لاسباب ليس هذا مجال شرحها. بس خليني اقول لك انه ازدهار التعليم في في الممالك كان جزء منه ازدهار الاوقاف.

ازدهار العلماء كان جزء منه ازدهار - 00:27:07

الاوقاف محمد علي اراد ان يكون للبلد صانع واحد. مم. وزارع واحد وجنديه واحد هو. مم. اللي هو الجيش اللي بيزرع هو اللي بيصنع هو اللي بيبيع منتجات الالبان هو اللي بيعمل كل حاجة. ده دي اسوأ مما اراده محمد علي يعني نمط الجيش ده هو - 00:27:27

اللحظة الاخيرة من من الاستبداد. اه انت عارف ابن خلدون في المقدمة يقول فصل في ان تجارة السلطان تأتي بالكساد يعني السلطان لما يتاجر يأتي بالكساد. يعني لامور يطيل الاقتصاديون في شرحها. لكن محمد علي كان انا بقول انه ما كانش بيتكلم -

00:27:47

باعتباره ببواجه اشخاص لا هو كان يؤسس لنظام جديد. هم. هو نظام الدولة الحديثة. يعني ايه نظام الدولة الحديثة؟ زي ما قلنا هي الدولة الاله هي الدولة اللي ما يبقاش فيها اي حاجة الا باشراف الدولة. يعني مسلا ما فيش تعليم الا التعليم اللي بتعمله الدولة. اه. ما

00:28:07 - فيش اعلام الاعلام

الام اللي بتسيطر عليه الدولة. ما فيش سقافة تنتشر الا السقافة التي تريد لها الدولة ان تسيطر عليها. مم. الزراعة تتحكم فيها الدولة.

00:28:27 - البطاقات الشخصية تصدرها الدولة مم. حرية الانتقال بين المدن او بين المدن او بين الدول -

يجب ان تتحكم فيها الدولة. الجيش الذي تؤسسه الدولة ليس له انتماءات اخرى جيش بمعنى العبيد اللي هو ولاءه الوحيد هو الامر

الذي يصدره القائد. ولذلك محمد علي مم وهذا المثال ا قوله كثيرا لكن محمد علي كافى جندي - 00:28:42

قتل اباه في واحدة من التمردات. يا سلام! مم. لان هو ده النموذج المطلوب. نموذج الا تعصى الاوامر في كل الاحوال. نفذ الاوامر في

كل نفذ الاوامر مهما كانت. ما فيش حاجة اسمها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وما فيش حاجة اسمها قيم عليا - 00:29:01

حتى كيسنجر من العبارات المشهورة عنه بيقول ان العسكر ما هم الا قطع شطرنج يحركهم الساسة العسكر العسكر مم ليسوا الا قطع

شطرنج يحركهم الساسة حيوانات اغبياء كقطع الشطرنج يحركها الساسة. مم. دي من اشهر العبارات عن كاسنجر - 00:29:17

هو محمد علي اراد صناعة جيش على هذا النمط. يعني كسنجر قال ان العسكر هم حيوانات اغبياء. هم مجرد حيوانات غبية كقطع

الشطرنج يحركها الساسة. امال اذا كانوا بقى هم اللي بيحركوا نفسهم كمان ده يعني ما فيش سياسة انت يعني مش طيب -

00:29:36

فمحمد علي اسس لانتزاع كل الموارد وانتزاع كل الاشياء من يد الشعب. مم. يعني ما فيش حاجة اسمها اوقاف. لا في يد السلطان

اللي هو الحاكم وهو الذي ينفق منها. وعلشان محمد علي ما ننساش ان هو تابع للدولة العثمانية. هل الدولة العثمانية في هذا -

00:29:56

الوقت كانت يرضيها ما يفعله محمد علي بالشعب المصري؟ ولماذا لم تتخذ معه موقف؟ محمد علي على الحقيقة كان مستقلا بشأنه

في مصر. مم. لان كان متمردا على الدولة. كان متمردا على الدولة العثمانية واقعيا. هو طبعا يدين لها بالولاء اسميا. مم. واحيانا دفع

معها ببعض قواته لما - 00:30:16

طلبته في بعض الحروب. لكن عمليا كان مستقلا بمصر. وعمليا فتح البلاد للاجانب. يعني الجيش اللي اسسه محمد علي ده اسسه له

راجل فرنسي. مم. وتولى قيادة الجيش المصري. مم. اسمه او في المصادر المصرية سليمان باشا الفرنساوي. مم - 00:30:36

فالجيش المستقل اللي اسسه محمد علي هو ما مكنه من ان يكون قوة مناوئة واحيانا مناهضة للدولة العثمانية. الجيش ده اسسه

منين؟ هل من الشعب المصري من مكونات الشعب المصري؟ نعم. ولا اه جاب له ناس من برة؟ ما ننساش ان - 00:30:56

محمد علي تركي يعني اذا العربية ولا المصرية ولا اي شيء. هذه هذا فصل من قصة مريرة هي قصة التجنيد الإلزامي والإجباري في

مصر. اه. لأن محمد علي اراد ان اه يعني في خطته للإستقلال وبناء دولة كان لابد من ان - 00:31:12

ان يكون له جيش. الجيش اللي معه الجيش الشركسي والتركي لم يكن اه على المستوى المطلوب من الذي يحقق له طموحه. ثم انه

كان له الولاء الاكبر للدولة العثمانية. مم. بدأ في تجنيد المصريين. طبعا عملية تجنيد المصريين اجباريا دي واحدة من -

00:31:32

اكثر الفصول مرارة في التاريخ المصري. لانه كان كل من ليس له عمل في زراعة او صناعة يأخذه للتجنيد. يعني ايه يأخذه للتجنيد؟

يأخذه للعبودية للسخرة. مم. بلا زمن محدد. اه. يأخذه بشكل مفتوح - 00:31:52

بعيدا عن اهله بعيدا عن اهله بعيدا عن كل الناس ولا مرتبات ولا شيء. هو ينفق عليهم صحيح. اه. بس اه بس يعني يصنعهم مرة

واخرى كعبيد. وعلشان كده التجنيد في مصر سيء السمعة. مم. الناس كلها بتهرب منها. اه في كتاب دراسة ممتازة اسمها كل الرجال -

[00:32:06](#)

الباشا للدكتور خالد فهمي يحكي فيه عن المجند المصري يحكي فيه عن الفترة دي من وجهة نظر المجندين في مصر يعني. مم.

فبيقول حتى احد دراسات انه انتشرت بينهم مرض اسمه مرض الحنين. يظل الجندي يذبل ويزوي ويمرض ويكتئب ولا - [00:32:26](#)

تكلّم حتى يموت مم علشان كده الناس كانت بتتهرب من الجندية بانه يقطع صباغه يعمي عينه مم آآ وحتى الامهات كانت تساعد

ابناءها في في واحدة من هذه الامور في بعض هذه الامور. واصدر محمد علي - [00:32:46](#)

عدة قرارات لكي اه لكي يتحكم بهذا الجيش. يعني صار يمنع الحركة بين القرى. لازم علشان تتحرك من قرية لقرية يبقى معك بطاقة

قديم وقع عليها من العمدة بتاع القرية الاولانية ويشوفها العمدة بتاع القرية الثانية. واللي يقبض على حد في قريته غريب يعاقب هو

والناس اللي كانوا عنده - [00:33:03](#)

والعمدة بتاع القرية كل ده علشان لا يسمح بالتهرب من التجنيد. وقال ان اللي هيثبت انه قطع صباغه او اعمى عينه هناخد واحد

تاني من عيلته. وكمان هناخده هو يعمل في - [00:33:23](#)

اللوجستية يعني مش هيحارب بنفسه لكن هنخليه قاعد مسلا ييطبخ او بيشتغل على السفينة او بيعد المدافع او هكذا. فهذه يعني

فصل طبعا لا يتسع له الوقت. نعم. لكن من اشد الفصول مرارة. لكن محمد علي اراد انشاء دولة تكون كالجيش. هم. لا - [00:33:35](#)

الدولة كلها تبقى زي الدولة. الدولة كلها تبقى زي الجيش. مم. وعلشان كده حتى الاحصاء اللي عمله للدولة وللقرى وللمزارع علشان

تبقى امداد للجيش ونظامه في تنظيم الري والزراعة والصناعة مم كله جيش ولذلك انتهت الحرف او - [00:33:55](#)

يعني قضى بشكل كبير على الحرف آآ علشان هو كان عايزهم كلهم يشتغلوا في مصانعه. هم. ما فيش حاجة اسمها املك للناس. لا

الناس كلها كل هذه الارض ملك قلت لي الباشا. مم. والباشا يعهد بها الى اقطاعيات. وكل الفلاحين شغالين. ماشية بقى اللي هو

المقصود به. باشا اللي هو محمد علي. اه. ما كنش فيه الباشا اللي هو - [00:34:12](#)

دلوقتي الصغيرين بقى اللي هم في الباشوات الصغيرين لكن هو المالك الوحيد. مم. وهؤلاء اقطاعيين يعني مصر كله بقت ملكه. نعم.

ملكه ملك خاص. مصر كلها يسيطر بشكل قوي جدا على كل آآ نعم مداخلها. ضرب المشايخ ضرب الاوقاف آآ ضرب الصوفية -

[00:34:32](#)

حتى الحركات الصوفية ضرب كل من يمكن ضرب رؤوس البيوت الكبرى. مم اذ كما يقول الشيخ محمد عبده في مقاله المشهور

والتميز جدا والذي ينبغي ان يقرأه كل من يريد ان يبحث عن محمد علي له مقال اسمه آثار محمد علي في مصر - [00:34:52](#)

كان محمد علي بيقول آآ بصراحة مقال مهم يعني حتى عايز اقتبس منه شوية حاجات بس الخلاصة ان محمد علي لم يجبي ولكنه

يميت. مم. ولم يكن يبني ولكنه يهدم. ودولة محمد علي فيما بعده بقي فيها كل المساوي وزالت عنها كل المحاسن - [00:35:08](#)

مم وفتح الباب للنفوذ الاجنبي. مم. آآ محمد علي في مصر. وصار العلماء بدل ما كانوا طبقة متوسطة بين الناس وبين الحكام صاروا

موظفين عند الباشا. مم. ولذلك دائما بعض المؤرخين يحلو لهم المقارنة بين الجبرتي وبين الطهطاوي - [00:35:28](#)

فالجبرتي كان عالم حر لدرجة ان محمد علي قتله فيما بعد في حادثة غامضة لكن تشير اصابع الاتهام. محمد علي لقتل الجبرتي. لكن

الطهطاوي كان راجل يحبسه الباشا في مكان - [00:35:47](#)

ان ويعطيه المال علشان يترجم له كتاب او يكتب له كتاب. مم. ويطلع الكتاب بمقدمة تشكر ولي النعم فرغم ان الطهطاوي برضو

يعني غزير العلم مش اه يعني مش واحد اهل يعني. لكن ده فارق ما بين العلماء في عصر - [00:36:01](#)

الماليك وبين العلماء في عصر الدولة الحديثة لانهم كلهم صاروا موظفين صاروا مأسورين. طيب هل حدثت اي توسعات في عهد

محمد علي للدولة محمد اه محمد علي له اربع حركات كبرى. هم. الحركة الاولى كانت في الحجاز. مم. للقضاء على - [00:36:18](#)

الدعوة هو كده بيتحرك بقى لوحده ولا مع الدولة العثمانية؟ حركة الدولة الوهابية كانت بامر من السلطان العثماني. دي الدولة

الوهابية؟ الدولة الوهابية دي التي يعني نشأت حضرتك طبعا مشهور الامام محمد بن عبد الوهاب الذي نشأ في نجد. جميل. هذه في

وقت ما كان محمد علي في مصر - 00:36:38

كان في لا لا لا قبلها محمد ابن عبد الوهاب كان قبل محمد علي بحوالي اربعين سنة. مم. لكن الدولة دي انتشرت وامتدت بعد موت محمد ابن عبد الوهاب وصارت الدولة السعودية يقال تسمى الدولة السعودية الاولى. هذه الدولة. لا كان آل سعود ظهوروا - 00:36:59 الوقت ده ما هي دولة محمد الدولة دي التي صاحب دعوتها محمد ابن عبد الوهاب؟ مم. كان صاحب دولتها اه ال سعود. مم. يعني محمد رمضان ده كان داعية. مم. لكن اصحاب الحكم هم ال سعود. مم. الدولة دي مرت بتلت ادوار تسمى الاولى والثانية والثالثة -

00:37:19

الدور الاول ده انتشر وتوسع وتمدد بعد وفاة محمد ابن عبد الوهاب اكثر. مم. لدرجة ان هو هدد دمشق واستولى على العراق واستولى على الحجاز. ده بيطلق عليهم روح الدولة الوهابية. اه يطلق عليه مصطلح الدولة الوهابية. في هذه الفترة كان محمد علي بقى في مصر لما وصلوا للحجاز ويعني توسعت. توسعوا هذا التوسع الكبير - 00:37:39 فكلفت الدولة العثمانية محمد علي حرب الوهابيين. هم. يعني احتجاز. سير لهم اكثر من حملة لكن اهمها هي الحملة الاخيرة التي قادها ابراهيم باشا والتي يعني اجتاحت كل الدولة الوهابية ودمرت عاصمتهم كانت في ذلك الوقت مدينة الدرعية نقدر نقول ان -

00:37:59

كل الجزيرة العربية بما فيها الخليج كان تابعا للسلطنة في مصر. مم. الحملة الثانية كانت حملة على السودان دي كان هدفها آآ التجنيد لكن بعد كده ما اقتنعش وبدأ في تجنيد المصريين. له بعدين بدأت الخلافات بينه وبين الدولة العثمانية. مم - 00:38:19 اولاً الدولة العثمانية استعانت به مرة اخرى في اخماد ثورة اليونانيين. مم. في اليونان انزاكا مع الدولة العثمانية. اه. تحت سيطرة كانوا تحت سلطان الدولة العثمانية لكن بدأت تقصير فيهم التمردات لان انا بردو كل ده بحكي في فترة ضعف الدولة العثمانية التي استغلها الانجليز والفرنسيين - 00:38:39

كنا مسويينه كل ده فارسله محمد علي فارسلا محمد علي ففعلا ساهم في اخماد آآ اخماد الثورة اليونانية المعروفة بحروب بلاد المورة. مم ثم طلب محمد علي يعني مكافأة له بان يتولى بلاد الشام - 00:38:59 فرفض السلاطين العثمانيين فشن حملة عسكرية على الدولة العثمانية. مم. اجتاحت بها الشام. هو. ودخل بها اسيا الصغرى. نعم. اه وكادت تسقط الدولة العثمانية امام محمد علي. يا محمد علي - 00:39:16

يعني آآ غره آآ يعني آآ محمد علي انشأ دولة قوية. جيش قوي يحقق الدولة العثمانية نفسها دخل على الدولة العثمانية نفسها خد منها كل الشام. مم. وقتاها في اسيا الصغرى وهزمها في موقعتين وكان الطريق مفتوحا امامه الى اسطنبول - 00:39:31 عاصمة الدولة العثمانية. اه. لولا ان اوقفه تحالف عثماني انجليزي فرنسي. هم. لان هم برضو كانوا حريصين الا تكون القوة القادمة هي قوة اسلامية مم فأجبروا محمد علي على التوقيع على معاهدة الاول معاهدة سنة الف تمنمية ثلاثة وتلاتين وهذه قالت له خلاص انت احتفظ بمصر - 00:39:51

والشام ثم حطمت هذه الدول الغربية نفسها في سنة الف تمنمية واربعين. وصار حكمه دي معاهدة لندن. معاهدة لندن في مصر فقط مم فتقدر تقول ان محمد علي من بعد الف تمنمية واربعين بدأت تغرب شمس. اه - 00:40:16 من بعد هذه المعاهدة لانه طبعاً تم تحطيم الاسطول المصري اه مرتين اه وبالذات المرة التي اجتمع عليه فيها الانجليز والفرنسيين. لكن في الواد ده كان معه الحجاز والسودان. اه. بس انتزعت منه في معاهدة - 00:40:36

في تمنمية واربعين في الحجاز. اه. لم يبقى له بعد معاهدة الف تمنمية واربعين الا مصر فقط. مم. والسودان. مم. طبعاً والسودان لكن كل هذه الانحاء آآ طبعاً هو مع حروبه مع الدولة العثمانية ثم حروبه مع الحلف الانجليزي الفرنسي العثماني. مم. يعني صاحب كل قواته - 00:40:51

تقريباً الموجودة في الجزيرة العربية لان هو محتاجها هنا. فخرجت هذه الدول عملياً من سيطرته ثم اقرت المعاهدة ان له حكم مصر فقط وغربت شمس محمد علي وجاء اولاده من بعده آآ آلت اليهم الامور - 00:41:11

عفوا طبعا آآ محمد علي مات سنة الف تمنمية تسعة واربعين. مم. وهو تولى سنة الف تمنمية وخمسة قبل ما يموت كانت اه يعني
اصابه الخرف يعني ضعفت قواه العقلية. مم. وتولى لفترة بسيطة جدا حوالي سبع شهور ابنه - [00:41:31](#)
ابراهيم باشا اللي هو كان قائد جيوشه والراجل الكبير المعروف. مم. لكن لما مات محمد علي نقدر نقول انه انجازات محمد علي
ستأتي في عهد اتباعه وتذوي وتبقى مساوئه. مم - [00:41:55](#)

وتبقى مساوئه. مم. باختصار شديد يعني. بقي معنا؟ لا لا معنا يعني مسلا انا عايز بس اقول ان احنا يعني هل معنى هذا الكلام
شخصية محمد علي كانت شخصية سيئة؟ شخصية محمد علي اه اذا بنتكلم بالتقييم الاخلاقي الاسلامي فلا شك ان - [00:42:13](#)
هي احد اهم النكبات على الامة الاسلامية مم. يعني فترة محمد علي من اشد ما مر ما مر بمصر. ومحمد علي هو مؤسس الدولة
العسكرية في مصر. الدولة العسكرية اللي بقى لها ميتين سنة - [00:42:33](#)

التي نحن الان يعني نعاني منها ما نعاني هي بدايتها فعلا في عهد محمد علي. ومحمد علي هو مؤسس العلمانية في مصر. رغم ان هو
لم يفرض قوانين علمانية الا ان بذور صناعة المؤسسات ودخول التعليم الاجنبي وارسال البعثات الاجنبية واخذ الخبرات وفتح البلاد
- [00:42:46](#)

الاجانب كلها تمت في عهد محمد علي. مم. انشاء الجيش الحديس الذي هو على النمط العلماني هو من اثار محمد علي. حتى
المدارس هو طبعا اتى يعني اتى بالمدارس لكي لا تدرسه فقط يعني الامور الفنية. مم. ابدأ. المدارس الاجنبية التي - [00:43:06](#)
قالت كانت تدرس الفلسفة وتدرس فلسفة القانون وتدرس التاريخ. وكل هذه علوم اجتماعية تؤثر فيها النزرة الفكرية. مم. يعني انت
لما تدرس التاريخ من منطلق اسلامي ده اتجاه ولما تدرسه من منطلق غربي - [00:43:26](#)
ده اتجاه ثاني القانون الاسلامي ولذلك انا عايز يعني دولة محمد علي هو مؤسس العلمانية والعسكرية في مصر. يعني لم يقدم شيئا
لمصر في هذه الفترة كل ما قدمه محمد علي انهار قبل ان يموت هو - [00:43:41](#)

اه ولم يبقى في البلاد الا مساوئه التي عانى منها الشعب المصري كله. طيب هذا ما سنعرفه ان شاء الله مع حضرتك في حلقة قادمة
باذن الله. اشكرك شكرا جزيلا. شكرا يا مولانا. سامحنا اتعبناك. الله يكرمك. ربنا يبارك فيك. اه والشكر موصول ايضا لحضراتكم.
جزاكم الله كل خير. ويتقبل الله منا ومنكم - [00:43:57](#)

وآآ يعني آآ في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى سنستأنف الحديث مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي حول المؤامرة
على العالم الاسلامي ووصلنا مع حضراتكم الى نهاية حكم محمد علي. هنشوف بعد كده - [00:44:18](#)
ايه اللي حصل للعالم الاسلامي؟ اشوفكم على خير ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:44:37](#)